

شرح الرسالة للشافعي | 42 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على اللهم صلي وسلم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا
 كثيرا ثم اما بعد حديث اليوم ان شاء الله - [00:00:00](#)
 مع الامام الشافعي وقوله الناسخ والمنسوخ الذي تدل عليه السنة والاجماع. هذا في كتابه ابن القيم الرسالة وده في فترة آآ تلتمية
 ثلاثة وتسعين قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين - [00:00:20](#)
 بالمعروف حقا على المتقين فرض الله تعالى عليكم اذا مات احدكم واراد ان يترك خيرا فليترك وصية لوالديه والاقربين وهذه الوصية
 تكون حقا على المتقين والحق هنا هو الامر اللازم الثابت. فكأن الايصال للوالدين والاقربين كان ذلك من اللازم - [00:00:50](#)
 او كان ذلك من الواجب وقال الله والذين يتوفون منكم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
 افراد. فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن - [00:01:22](#)
 معروف والله عزيز حكيم. ايضا هذا امر للايصال اذا الزوجة ما كانت في بيت زوجها فانزل الله تعالى ميراث الوالدين. ومن ورث
 بعدهما ومعهما من الاقربين وميراث الزوج من زوجته والزوج من زوجها - [00:01:45](#)
 اذا عندنا ايتام. اية في اه وجوب الوصية للوالدين والاقربين وهناك اية في وجود في وجوب الوصية لمين؟ للازواج. طيب بعد الايات
 وجوب الوصية للوالدين والاقربين والازواج انزل الله تعالى بعد هذه الايات ميراث الوالدين ومن ورث بعدهما ومعهما من الاقربين -
[00:02:12](#)
 وميراث الزوج من زوجته والزوج من زوجته. اذا عندنا ايات في الوصية وعندنا ايات في ايه وكانت الآياتان الهاتتان اللي هما قال
 الوصية محتملتين لان تثبت الوصية للوالدين والاقربين والوصية للزوج - [00:02:43](#)
 والميراث مع الوصايا يبقى الاثنين دول يمكن ان يفهم منهما اثبات الميراث مع الوصية. يبقى الوالدين والاقربين والزوج والزوج
 يأخذوا من نصيبهم. نصيب الميراث ونصيب الابرة الارث اللي هو اللي هو البيراث - [00:03:07](#)
 بياخذوا الوصية ولا صار الايه؟ الابرة طيب ومحتوانا بان تكون الموارد ناسخة للوصايا وتحتل ايضا ان تكون ايات المواريث ناسخة
 الايات الايه؟ الوصية. اذا عندنا احتمالان الاحتمال الاول الا تكون هذه الايات ناسخة لآيات الوصية. يبقى الوالدين والاقربين والازواج
 يأخذوا مع وصية الميراث - [00:03:39](#)
 طيب او ان تكون ناسخة ما بياخدوش في الوصية ولكن يأخذوا بالايه؟ بالميراث. اذا هذان محتملان. قال الامام الشافعي فلما
 احتملت الايتان ما وصفنا الاحتمالين كان على اهل العلم طلبوا الدلالة من كتاب الله. فما لم يجده نصا في كتاب الله - [00:04:14](#)
 ولدوه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دلوقتي صارت ايات المواريث محتملة. ان تكون المواريث مع الوصية او ان تكون
 المواريث ناسخة لايه؟ الوصية. اذا لابد ان نبحت في هذه المسألة في كتاب الله عز وجل. نشوف - [00:04:38](#)
 ثالث ايات المواريث هي ايه؟ هي مع الوصية ولا ناسخة للوصية؟ بحثنا فان لم نجد مثلا يبقى ننظر في سنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فان وجدوه فما قبلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن الله قبلوه. يعني وجدنا دلالة بينت هذا الامر في السنة -
[00:05:01](#)
 فقبلناها فنحن نقبلها وقبولنا لهذه البداية سنة قبول لكتاب الله عز وجل. ليه؟ لما اقترب من طاعته لان الله اقترض على الناس
 طاعات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع رسول فقد اطاع الله كما قال ربنا سبحانه - [00:05:26](#)

ووجدنا اهلا ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالمغازي. من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفجر. احنا في مكة لا وصية لوالده - [00:05:47](#)

لا وصية لواره. ولا يقتل مؤمن بكافر آآ خبر لا وصية الوارد هذا خبر آآ ثبت آآ عند الامام الترمذي وعند الامام احمد والبيهقي وابن الجاروت واسناده صحيح. واسناده صحيح - [00:06:07](#)

وقوله لا يقتل مؤمن بكافر هذا ثابت في الصحيح اه في حديث وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه ماذا ترك لكم رسول الله؟ فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي خلق - [00:06:29](#)

المحبة ونرى النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهما يؤتيه الله معدل يا تنظيم القرآن وما في هذه اه الصحيفة وما في هذه الصحيفة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام ترك كتاب الله - [00:06:45](#)

وترك سهما يؤتيه الله تعالى عبدا من عباده يفهم به القرآن وهذا دلالة على الفهم الكتاب والسنة فيهما العلم. والفهم هبة من الله عز وجل. قال وفهما يؤتيه الله يؤتيه الله عبدا يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة - [00:07:07](#)

قلت وما في هذه الصحيفة تحديث ابي جحيم قتلها في هذه الصحيفة قال لا يقتل مؤمن بكافر. لا يقتل مؤمن بكافر. وعدد امورا الاسير والا يقتل مؤمن بكافر - وقوله لا يقتلوا منهم بكافر هذا ثابت - [00:07:33](#)

في الصحيح وفي غيره يقول ووجدنا اهل الكتب ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالموازي من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لا وصية لوارث. لا وصية لوارث ما فيش حد ايه اه عنده مال يعمل وصية - [00:08:06](#)

ان عنده مال طالما ترك مالا فهذا المال سيخضع للنظام الرباني في توزيعه وهنا لفت مهم جدا يا اخواني ارد الله تعالى فيكم ان هناك فارقا عظيما بين الاسلام وبين اه الدين الاحادي المادي الغربي - [00:08:29](#)

لان الحضارة الاسلامية هي الحضارة الوحيدة التي آآ يعني آآ من خصائصها ومميزاتها القضاء على الحضارة الغربية الحضارة الغربية هذه حضارة تأسست على الوثنية والاناية والحق والكراهية. هي قامت على قمع الغير وكبته وقهره وذله - [00:08:54](#)

بينما الحضارة الاسلامية لم تقم على ذلك. قد قامت الحضارة الاسلامية على توحيد الله عز وجل وقال تعالى رعاية المجتمع وعلى اعطاء الناس حقهم بعد معرفة ما يجب عليهم تجاه الله - [00:09:26](#)

الله عز وجل فمثلا في الحضارة الغربية نجد بان الانسان آآ حر في تصرف في ماذا حر في تصرف في من فيمكن الانسان مثلا عنده ثلاثة مليون جنيه. ثلاثة مليون مثلا دولار او جنيه استرليني. او اي عملة من عملاتهم الاجرامية - [00:09:44](#)

ويدوا مثلا ثلاث اربع اولاد قبل ما يموت كان عنده كلب يقوم موصي ان ما فيش حد يورثه الا مين؟ الا الكلب. في من وصايا الكلب عياله ما ياخدوش بفلوس ابوهم - [00:10:07](#)

بينما الذي يتنعم بهذه الملايين والايه؟ هو الكلمة. فيوصون للكلب دون اولاده طبعا دي مسألة موجودة. يمكن عنده في الحضارة الغربية الفاسدة ان الانسان يبقى عنده اولاد وبعدين يكتب الوصية لصديقه - [00:10:22](#)

او صديقه او خيلته او جاره او ما الى ذلك. ليحرم بذلك اولاده او ليحلم بذلك اباه وامه دي غير ما اقول لك اسلام. الاسلام عندك فلوس؟ عندك عقارات؟ عندك منقولات؟ وهتموت؟ سيب كل حاجة زي ما هي - [00:10:41](#)

واحنا عندنا في الاسلام النظام اللي احنا هنوزع به الايه؟ الموارد. الام لها النظام في الميراث وكذلك الاب وبعدين الام والاب بياخدوا نصيب في حالة وجود الاولاد ويتغير هذا النصيب في حالة عدم وجود الاولاد. الزوج ياخذ نصيب من - [00:11:00](#)

لزوجته في حالتين في حالة وجود الاولاد وفي حالة عدم وجود الاولاد. كذلك وجود ابن آآ ذكر يغير مسألة الميراث تغييرا جذريا ولو كانت الخلفة كلها بنات بردك المساء ديت بتؤثر في الميراث. الولد يحلف بينما يحلف الاخوات بينما - [00:11:20](#)

لا يحجب. طيب هذا النظام الشامل لتوزيع مال المتوفى لا يترتب عليه ضن لا يترتب عليه ضرر. يعني ايه؟ لو الناس قلنا له خد العشر تلاف جنيه دول حقك بالميراث. ليه؟ لان لك مسلا سمن البتعة. قال تعالى - [00:11:44](#)

مثلا ايه ثلاثاشر الف بتلتاشر الف دول هم سدس. طبعا السدس اكثر من حمية. وذلك فتوزيع وفق الشريعة الاسلامية يؤدي الى

الحفاظ على المجتمع ودفع روح العداوات بينما حج حاج الميراث عن المستحقين لنعطيه كلب او حتى الخنزير - [00:12:04](#)
او لصديق او لجار. فطبعاً هذا يدل على مدى ما وصلت اليه عن هذه الحضارة الاجرامية. التي يريدون فرضها هو بالسلاح والقوة مثلاً
صورة عجيبة جداً آآ يعني صورة مقارنة للحضارة الاسلامية آآ التي تقوم على الدين - [00:12:34](#)

وهذه الحضارة الغربية المادية اللاحادية. القائمة على عبادة الشهوات والجنس والنساء اه مثل هذه السورة ان الابن او البنت اول ما
توصل سن ستاشر سنة خلاص لا سلطان لولي عليه او عليه - [00:12:57](#)

خلاص ابوي يقوم زقه في الشارع ها يلا زق عجلة وشف طريقك بقى. طبعاً الابن بينزل او البنت تنزل في الحياة طاحونة الكذابين
والافاقين فيها الانتهازيين فيها نسبيين فيها الجشعين فيها المنافقين فيها سبحان الله - [00:13:15](#)

انزلوا هذه الحياة يعني بكل ما فيهم لكل ما فيها فيبدأ هؤلاء القوم او الشباب الصغير ده يبدأ يمارس الحياة في هذا السن من غير
توجيه. من غير ارشاد من غير - [00:13:39](#)

لعالم من غير رعاية. فربما تاجرت البنت في شرفها كي تحصل قوت يومها. هتموت من الجوع تتاجر في شرفها. وهناك عندهم شوارع
وآآ عندهم هناك محلات هذه الشوارع والمحلات تقف امامها البنات في صورة آآ تدعو الرجال الى آآ يعني آآ الى الايثار ونحو من
ذلك - [00:13:56](#)

دول معروفين وهما بنات البراءة آآ ايه اللي بيترتب على ذلك؟ بيترتب على ذلك ان ابوه او ابوها لما يكبر في السن او يمرض ايه اللي
بيحصل له ايه اللي بيحصل؟ بيروح دار المسنين او اه دور العجزة او الملاجئ او ما الى ذلك. الدولة تعمل بقى هناك - [00:14:26](#)

لاستقبال مين؟ كبار السن والعجزة والمرضى. طب اين ابناؤهم اين ابناؤهم يصارعون امواج الحياة يصارعون اموال الحياة. واحياناً
يدفن الاب او الام دون ان يعرف الابن او البنت. وبعد ثلاث اربع خمس سنين - [00:14:49](#)

تمن سنين ممكن يفتكر ان له اب مرمي هناك في دور دور رعاية المسنين يروح يسأل عليه فيقولوا له اللي هو مات بقى له تلت سنين
عادي جداً لا يتأسف ولا يحزن - [00:15:11](#)

لا للأسف ولا يحزن يرجع تاني وخلاص انتهت المسألة. وما فعله ابوه معه يفعلعه مع مين؟ مع اولاده. يطلع المجتمع مجتمع ليس فيه
تواصي. ليس فيه حب. ليس فيه تعاون على البر والتقوى. فيه اناانية. فيه الانانية. اه كل واحد - [00:15:25](#)

لا يعرف بالاحسان ولا يعرف المعروف. لا احسان ولا معروف. يقول لك انا راجل عملي. يسموها راجل عملي. يبقى الاثنين اصدقاء
اصدقاء جداً وواحد معاه فلوس والتاني فلوس وقاعد والتانيين رايعين عشان ياكلوا ايه اللي يحصل؟ اللي فلوسه وقعت خلاص

يموت من الجوع - [00:15:48](#)

ولد تاني يسأل فيه. بينما التاني يجيب اللحم وياكل ويشرب. وصاحبه ينظر اليه. دون انه يقول له اتفضل او يعزم عليك او نحوه من
دي عندهم حضارة قائمة على المادية والانانية والشهوانية وحب المال وحب الجنس واتباع الهوى بين ذلك - [00:16:08](#)

اما عندنا بقى في الخضار الاسلامية حدث ولا حرج. قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً. اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما قل اسلام بقى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً. واغفر لهما جناح الذل من الرحمة - [00:16:28](#)

وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً يا سلام الحمد لله ان ربنا عز وجل يعني جعلنا مسلمين. ومن علينا بنعمة الاسلام. احنا لو قعدنا
نعدي الجوانب الفضل اللورانيات الموجودة في الحضارة الاسلام يعني نحتاج الى مجالس ومجالس - [00:16:54](#)

فهذه الاية امر المكلفين من المسلمين ان يحسنوا الى ابائهم وقيمة الاب بتشمّل الرجل وزوجته الاحسان الى ابائهم قولوا وفعلوا قولوا
وفعلوا. طريق القول يقول ايه بقى؟ يقول وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً. طيب فعلوا يعمل ايه؟ واخفّض لهما جناح الذل من

الرحمة - [00:17:16](#)

لما بيطيّر يفرد طيب لما طالب ينزل يقوم ايه؟ جنين سبحان الله فالطائر عندما ينزل ينزل يغسل جناحيه وعندما يطيّر يقصد
جناحيه. فامر الله تعالى الانسان ان يقبض جناحيه على والديه - [00:17:47](#)

معنى الدفء. معنى الدفء معنى الذل للوالدين. تبوس ايدهم. تحضنهم. تكون خدام عندهم تمسحوا رجليهم والجزمة بتاعتهم وسيق

بيتهم وتكنس بيّتهم وتنشر هدومهم. وتشغلهم على وتوديعهم للدكتور. الله سبحانه الله - [00:18:12](#)
واخفض لهما وبعدةين جناح الذل جناح الذل يبقى لو ان فيك نوع من كبر لابد ان تترك الكبر على اعتاب والديك لتكون ذليلا بين
يديهما ده الشريعة الاسلامية التي تقوم عليها الحضارة الاسلامية. فانظر الى هذه المواقف المتفرقة. الاب اللي بيكبر في السن يروح
فين - [00:18:32](#)

نرميك في دور المسلمين؟ لا. يروح يعيش عند اولاده. عند بنته او عند ابنه. ايهم من يحب؟ طيب لما يعيش عند ابنه او بنته ايه اللي
يحصل مساء الابن كل يوم الصبح - [00:19:01](#)
يخبط على والده. السلام عليكم يا حاج. يقوم بقى يسيره. واخذ بالك ازاي؟ واه ادعي لنا يا حج وما الى ذلك. او لو كانت الست ابوس
ايدها وادعي لنا وبتاع وما الى ذلك. رح يا ابني ربنا يوفقك ويصلح حالك ويكرمك وما الى ذلك. يبجي للشغل قبل ان يذهب الى
زوجته واولاده - [00:19:14](#)

الى امه او الى ابيه زوجته زوجة صالحة تعينه على ذلك اول ما خبطوا علي انت رحت الاول للحاجة؟ لا مؤاخذات لا معلش. قبل ما
تخش البيت خذ الاول على الحجة. يا سلام - [00:19:34](#)
خذ بالك ازاي؟ اهو مثلا للحاجة مثلا نصلها في الأكل الحاجة نزلت تزور اختها وما الى ذلك تقوم عينة لها نصيب في الغداء مثلا
نيجي من عند اختها طب يا حاجة انت ما حضرتيش الغدا معنا وده نصيبك في الغدا. يا سلام! زوجة ما شاء الله مش لزوجات هذه
الايام اللي هي - [00:19:52](#)

كل همها تقطع الرجل عن ايه؟ عن اهله. طبعا دي مسألة خطيرة جدا. الزوجة التي تريد ان تعنف ومع زوجها هي التي تدفع زوجها الى
اهله تتبع زوجها لاهله. وتأموره وتحته على الاحسان الى اقاربه. دي الزوج يحبها - [00:20:13](#)
ويعشش معها ويحترمها ويسمع كلامها وهي حتى لو زي الغراب بتكون في عينه ما شاء الله كأنها قمر. لماذا؟ لحزن اخلاقها وصنيعها.
الشاهد الشيء من ذلك ان ديننا بفضل الله عز وجل فيه من الخير ما فيه. والاشكال ليس في الاسلام ولكن الاشكال في المسلم -
[00:20:37](#)

الذين لا يعرفون قيمة دينهم. لا يعرفون قيمة دينهم. يعني احنا عايشين مسلمين. لكن لا نعرف قيمة هذا الدين متى نعرفه؟ اذا قارناه
بغيره من الملل او اذا قارنا الحضارة الاسلامية بغيرها من الحضارات - [00:21:01](#)
قضية الفاسدة المنحرفة آآ يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله ووجدنا اهل الفتية ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالموازي من
قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال عام الفتح لا - [00:21:21](#)
ولا يقتل مؤمن بكافر. يا سلام! ولا يقتل مؤمن بكافر. اذا لا يجوز شرعا ان احنا نسلم واحد مسلم للكفرة كي يقتلوه والاول عجيب
جدا دي مسألة يعني تثير الانسان ايام اثارة - [00:21:50](#)

ان امريكا قاتلها الله وعملها بما تستحق من العقاب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والعسكري. هذه الدولة الاجرامية تخطف الناس
من ديارهم وترحلهم الى امريكا لتحاكمهم وفق قوانينها الامريكية ايه اللي بيحصل - [00:22:12](#)
وخطفت تسع عراقيين وادتهم للعراق تحاكمهم بالقوانين الامريكية بلادهم خططت باسم افغانستان وودتهم حتى تحاكمهم بالقوانين
الامريكية اه المدمر او السفينة او الباخرة اه الكيلو لارو دي ايطاليا. كان عليها راجع عجوز امريكي. طلع بعض - [00:22:37](#)
للصينيين بيحسبوا فيها بعض الامريكان الجوازييس. المهم اشتبكوا مع هذا الرجل وقتلوه وخاصة ازمة كبيرة جدا في سبب هذا الامر
كانت في التمرينات وتم تسوية هذا الامر ان هم يطلعوا برة مصر - [00:23:04](#)

امريكا حددت موعد اقلاء الطائرة المصرية اللي عليها الفلسطينيين دولت اللي هم عملوا حادثة هذه السفينة وتم خطف السفينة
الطائرة القرارات الامريكية طلعت من حادثة الطائرات في البحر المتوسط. وكانت الطائرة متوجهة من مصر الى تونس. وتم خطف
الطائرة بكل ركابها - [00:23:22](#)
ونزلت الطائرة في جزيرة قبرص وتم القبض على الفلسطينيين وتم ترحيلهم الى امريكا وحكموا بالقانون الامريكي وحكم عليهم

بالسجن مدى الحياة سبحانه الله خطف قرصنة وبلادهم ويحاكموهم وفق القانون الأمريكي. ليه؟ لان هم قتلوا امريكي او ما الى ذلك.

طيب الذين سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا يجوز لنا - [00:23:45](#)

المطالب بمحاكمتهم في ديارنا وفق الشريعة الاسلامية لا يجوز ولا يجوز؟ اשמعنى ان هم يخطفوا المسلمين؟ ويحاكموهم في بلاد

الكفر وفق القانون الكافر. لان لهم ايه؟ لانهم يمثلون خطرا على الامن الأمريكي - [00:24:15](#)

والذين يستهزئون برسول الله. او يسبون الاسلام او يتآمرون على الاسلام. اليس من حق المسلمين ان يطالبوهم او يطالب بالقبض

عليهم سيحاكم في ديار الاسلام بالشريعة الاسلامية يعني الذين رسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ما فيش حاجة اسمها

اعتذار. هؤلاء جزاؤهم القتل ان يقتلوا - [00:24:35](#)

يعني ما فيش حاجة دون القتل لو حتى الشعوب الاوروبية كلها فردا فردا اجتمعوا على الاعتذار هذا لا يكفي هذا الذكر ابدًا وذلك

حماية لمقام رسولنا صلى الله عليه وسلم. لكن اين الدولة الاسلامية الفتية القوية التي تتأثر لرسول الله - [00:25:00](#)

هناك بعض الناس قال لك كده كويس تمام كده؟ حلو اوي كده احنا خاطعناهم وعملنا مظاهرات وسمحنا لكم بالمظاهرات وسمحنا لكم

ان الكلام زي ما انتم عاوزين كفاية بقى - [00:25:23](#)

بعض المسؤولين كذب ايه القصة بقى ويجي مسئول ديني كبير يعني يرأس مؤسسة دينية ينبغي ان تكون محترمة يقول لا ينبغي

لهم ان يفعلوا في الاموات ان يقف الاموات يعني النبي صلى الله عليه وسلم مات فعيب يعني تشتموا الاموات. شف التصريح التافه

الساذج الذي يدل على يعني سطحية شديدة - [00:25:37](#)

عجيب جدا سبحانه الله والبعض الآخر يقول لا ده احنا نروح نساfer الدنمارك ونعمل مؤتمر واخذ بالك ازاى؟ اه هذا المؤتمر ناقش

فيه القضية بهدوء يسأل بهدوء دي مسألة خاطئة جدا يا اخوان - [00:26:09](#)

وتيجي بعض الجرائد تولع نار. يقول لك ان المشية دلوقتي اصبحت بين الداعية وبين الشيخ العجوز. شيخ العجوز اللي هو يوسف

القرضاوي والدهاء الشاب اللواء عمرو خالد. عمرو خالد يا اخوانا المسألة بسيطة. واحنا عندنا ان احنا نستثمرها بطريقة - [00:26:29](#)

حسنة نروح عندهم ويتكلموا عن الاسلام ونبين لهم حقائق النبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى الهدوء كده بينما زي ما قال صلى الله

عليه وسلم ولا بد نقف وقفه ونأمره الى عبادته. يبقى ده شيخ عجوز عاوز يولعها نار والدعاية الشدة - [00:26:50](#)

ده هو اللي بيمثل الاسلام العصري. بيمثل اه روح الشباب. بيمثل القطاع العريض من المسلمين وما الى ذلك. من الذي اجعله ممثلا لامة

الاسلام هذا الرجل من الذي جعله ممثلا لامة الاسلام؟ ان كان باسم المسلمين - [00:27:10](#)

ونعمل مؤتمر ونحاور فيه ويبقى عندنا هدوء وحوار هادئ مع سب النبي صلى الله عليه وسلم ينفع الكلام ده هذا لا يجوز شرعا.

فينبغي يعني او من حقه صلى الله عليه وسلم على المسلمين انهم - [00:27:29](#)

فكانت لهم دولة قوية فزية ان يطالبوا بمن سب رسول الله ايا ما كان مكانه في العالم ممكن المخابرات الزنا تروح تقبض عليه ممكن

عملية عسكرية خاصة محدودة انتم هجموا عنيف بيت وشايلة نيلة بييرة وحطاه في صندوق مغلق. واخذ بالك ازاى؟ وتجييه ديار

الاسلام. ايوة قرصنة - [00:27:51](#)

ما فيش مشكلة. هذا كله هذا كله من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك؟ احنا لو قلنا مين يا اخوانا اللي يروح الكلب

السد دهوت من ودانه هتلاقي على طول فدية الاسلام انا انا انا طيب نعمل عملية خاصة طيب نعمل كذا كذا روحوا - [00:28:17](#)

واختطفوا الواد دهوت وهاتوه بقى في دير المسلمين نعمل محاكمة اسلامية ونبين للعالم كله بان جزاء من سب النبي عليه الصلاة

والسلام ان يقتل مش اعتبارات ان احنا المشكلة اللي ما كناش نفصل الايذاء والسب احنا عاوزين نبين آآ جماد الفن التشكيلي وندي

مساحة - [00:28:37](#)

الحرية ونعمل نوع من الحوار الحضاري. طبعا الكلام ده كله كلام. يعني لا يجوز ولا ينفع. وانما اه يقبله من كان الف جنيه رقة وهوادة

آآ يبقى اهل العلم وغيرهم لا يختلفون في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عام الفتح لا وصية لوالد ولا يقتل مؤمن بكافر -

[00:29:01](#)

دم المؤمن ده دم غالي لا يقتل هذا المؤمن بكافر ابدا ابدا ويؤثر لهم تعالى من حفظوا عنه ممن لقوا من اهل العلم من موازين. يعني ينكرون هذا الحديث على الاخبار التي تناقلها اهل المغازي - [00:29:30](#)

فكان هذا فكان هذا اي هذا الاثر الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ونقله عنه اهل العلم بالمغازي. آآ الجماعة فكان هذا نقل عامة عن عامة. وكان اقوى في بعض الامر - [00:29:55](#)

في دلالة من نقل واحد عن واحد مما لا شك ان نقل الجماعة عن الجماعة وفي الدلالة وافادة المقصود اقوى من نقل الواحد يعني الواحد هذا يسمونه بخبر واحد. والاول يسمونه بخبر الكافة. سواء هذه الكفة خبر مستفيض مشهور - [00:30:18](#)

او كان هذا الخبر خبرا متواترا حتى في تعريف الذوات يقولون ما نقله جمع عن جمع تحول العادة توضحهم على الكذب فنحن الجماعات عن الجماعة اقوى من نقل الواحد عن الولد. وان كان نقل الواحد ايضا يفيد آآ ويثبت - [00:30:42](#)

الحكم يفيد ويشدد الحكم. وما زال النبي عليه الصلاة والسلام يرسل القراء فردانا وجماعات يعلموا الناس الدين ويبينوا لهم مقاصد الشريعة قل قال وروى بعض الشاميين حديثا ليس مما يثبتته اهل الحديث - [00:31:06](#)

فيه ان بعض رجاله مجهولون فرويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا. انظر لهذه العبارة الذكية اه بيقول في عندنا حاجتين الحاجة الاولانية في ان هذا الحديث اللي هو ذكره لا وصية الوالد. هذا الحديث رواه بعض الشاميين ولكن في - [00:31:32](#)

هذه مجهولون في اسنادهم مجهولون بينما هذا الحديث وصل الى الامام الشافعي بطريق منقطعة اذا هذا الحديث عند الامام الشافعي لا يثبت لا يثبت هذا الحديث امام الشافعي للغة من طريقين طريق الشاميين وفي اسناده مجهولون والطريق الذي وصل اليه وفي اسناده - [00:31:54](#)

في خطاب. والخطاب هو سقوط راوي اكثر. آآ في جزء من اجزاء السبب وانما قبلناه مع ضعف هذا الاثر وقلت لكم ان هذا الاثر ودي مسألة مهمة جدا. الامام الشافعي اه وصل - [00:32:21](#)

تأثروا اليه من طريقين كلاهما ضعيف. طريق شاميين والطريق الذي وصل اليه لا يعني ضعف هذا الاثر عند الامام الشافعي ان يكون الاثر ضعيفا مطلقا ليه؟ لان هذا الاثر اه ثبت من طرق غير هذه الطرق اخرجها الامام الترمذي كما قلت لكم والامام احمد وابن - [00:32:39](#)

اليهود والبيهقي واسنادهما صحيح واسنادهما صحيح بل ان بعض هذا الحديث اه مخرج في الصحيح وفي غيره اذا اه يمكن للعالم الفاضل ان يصل اليه الحديث من طريق ضعيفة فلا يقبل هذا الحديث فلا يقبل هذا الحديث - [00:33:04](#)

ودي من اسباب مخالفة بعض الائمة للاحاديث الصحيحة اذا سؤال ما سبب مخالفة بعض الائمة للاحاديث الصحيحة؟ الجواب ان هذا الحديث الصحيح ورد اليهم من طريق غير ايه؟ غير صحيح. فلم يقبلوه. فلم يقبلوه. ولذلك الشافعي واخوانه من الائمة رضي الله - [00:33:26](#)

الله تعالى عنهم جميعا وجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء. قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبي وما ضعف هذا الحديث قال الامام الشافعي وانما قبلناه بما وصفت من نقل اهل المغازي من اهل المغازي كلهم جماعة - [00:33:52](#)

جماعة نقلوا هذا الاله؟ هذا الاثر الضعيف. ودي مسألة خطيرة جدا في مسألة السيرة ان الخبر اذا كان ضعيفا ولكن تناقله اهل السيرة هل يمكن ان يعتد به؟ عند الامام الشافعي له وجه في هذه المسألة - [00:34:16](#)

قال الامام الشافعي وانما قبلناه بما وصفت من نقل اهل الموازي اهل السير زي وقضي وغيره من نقل اهل المغازي واجماع العامة عليه. ولكن المقصود هنا بها اداء المغازي زي آآ الزهري وآآ وعمر ابن الزبير - [00:34:37](#)

واجماع العامة عليه. وان كنا قد ذكرنا الحديث فيه. واتمنى على حديث اهل المغازي عاما واجماع الناس. يعني طالما ان هذا الاثر آآ ضعيف عند اهل الموازي ولكن تناقلوه تناقلوه وقبله الناس واجمع - [00:34:58](#)

او عليه فيمكن ان يمشى هذا الاثر عند الامام الشافعي ودي المسألة بتثير نقطة الاحتجاج بالحديث الضعيف هل الاجماع اه على حديث ضعيف دي مسألة تحتاج الى بحث وتحتاج الى بدر. لان عندنا بعض الاحاديث الضعيفة الاجماع على العمل بها - [00:35:20](#)

الاجماع على العمل بها. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما على دوله وطعمه وريحه. هذا

الحديث لا يصح ولكن الاجماع على العمل به - [00:35:49](#)

وهنا ينبغي ان تدرك مسألة ضوابط الاجماع على العمل بالحبيب الطيب هذه مطلقا ولا لها ضوابط آ والله تعالى اعلى واعلم ان ان

فيها ضوابط من هذه الضوابط ان هناك شواهد صحيحة تدل على الحكم الموجود في هذا الحديث الضعيف - [00:36:08](#)

يعني مسلا عندنا حديث بئر مضارع هذا حديث صحيح. ويشهد لمعنى حديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء. الا ما غلب على لونه

وطعمه وريحه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المرء كل دين لم يحمل القبر - [00:36:34](#)

وهذا الحديث سبق ان شاركت في مجلس طويل اذا بلغ المقولتين وذكرت لكم منذ سنين ان العلماء اختلفوا في تصحيح وتضعيف

هذا الحديث. ولعل الراجح ان هذا الحديث صحيح. ان هذا الحديث صحيح. والعلاء - [00:36:54](#)

له جزء في تصحيح هذا الحديث. وشيخ وسحاق حفظه الله له كتيب في تصحيح هذا الحديث آ في اول ضابط من هذه الضوابط ان

تكون هناك شواهد صحيحة تدل على الحكم الموجود في - [00:37:14](#)

في هذا الحديث الضعيف. ادي اول حاجة الحاجة الثانية ان يكون هذا الحكم الموجود آ في هذا الحديث مما آ قبلته العامة يعني

قبله اهل العلم فلم يطعن فيه احد. فلم يطعن فيه احد. باستثناء هذين الماضيتين يقول الحديث - [00:37:34](#)

في مسألة العمل به. آ فيه نظر والله تعالى اعلى واعلم اه قال الامام الشافعي اخبرنا سفيان وابن عيينة عن سليمان الاحول عن

مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:58](#)

لا وصية الواجب. ادي الطريق اللي وصل عند النبي الشافعي هذا طريق له صدر وارد هذا مجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين مجاهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ازمان تنتقد لها الاعناق. يعني - [00:38:16](#)

لم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الحديث فيه ايه؟ فيه سخط فيه انقطاع قال ورويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم

منقطعا هو عن سفيان عن آ عن سليمان الاحول - [00:38:36](#)

المجاهد ان النبي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوالد فاستدلنا بما وصفته فاستدلنا بما وصفته من نقل عامة اهل

المغازي. عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وصية الوالد على - [00:38:54](#)

ان المواليات ناسخة للوصية للوالدين والزوجة مع الخبر المنقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع تامة على القول ذلك. قلت بان

هذا الخبر ليس منقطعا لكنه موصول عند غير الامام الشافعي كاحمد والترمذي وابن الجاؤود والبيهقي. والحديث صحيح كما نص

على ذلك - [00:39:16](#)

اهل العلم ولكن هذا مبلغ الامام الشافعي من هذا الحديث ان الحديث منقطع. ومع انقطاعه جعله ناسقا لاجل ايه جعله جعل هذا

الحديث موجه نسخ ايات المواليات لايه؟ الوصية - [00:39:41](#)

اذا هذا الحديث موجه دلالة نسخ ايات المواليات لايات الوصية وكذلك قال اهل العامة ان الوصية للاقربين منسوخة زائل فرضها

شراسية. كانت الواجب الاول كان الواجب الاول في قول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية. ومن

الالفاظ - [00:40:03](#)

الا على الفرضية والوجوب كتب او كتب لو كتب او كتب كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على

الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى كتب عليكم الصم يعني ايه؟ يعني ايه يا اخواننا؟ ها - [00:40:34](#)

وعليكم الصيام. اذا كانت الوصية واجبة ثم بعد ذلك اتت آيات المواريث وما كناش عارفين يا ترى آيات المواليات نجمعها مع آيات

الوصية. واللي يأتي المواليات تنسى هذه الوصية. فاتى ذلك الخبر - [00:40:58](#)

وهذا الاجماع يدل على ان آيات المواليات تنسى آيات الوصية وسيأتي الان ان الامام الشافعي يذكر بعض النصوص التي تبين انه

لا وصية لوالد. شواهد تانية صحيحة تدل على انه لا وصية للواجب - [00:41:17](#)

يا سيادة الامام الشافعي بشواهد صحيحة تؤنس لهذا الحديث الضعيف عنده معي اخوانا ولادنا معي ولا سرقة؟ من ثاني جول

اخرها دي الان سيأتي الامام الشافعي عليه رحمة الله بنصوص صحيحة تؤنسه - 00:41:42

تؤنسه تأنس يعني ايه؟ آآ تشهد وتقوي هذا او المعنى الموجود في هذا الحديث الضعيف ولكن سيذكر نقلا عن طاووس ثم بعد ذلك

يذكر هذه الشواهد مين اللي قال ان الطاووسا؟ الطاووس هذا بالعراق - 00:42:05

الا ان طاووسا وقليلًا معه قالوا نسخت الوصية للوالدين وثبتت للقرابة غير الوارث فمن اوصى لغير قرابة لم يجز ودي اللي ممكن اللي

هو يسمى دلوقتي ايه الوصية الواجبة. ماشي؟ اهي. وثبتت للقرابة غير الوارثين. اللي هي الوصية - 00:42:29

فمن اوصل لغير قرابة لم ينف. يعني من اوصى لغير قرابة لها ورد يعني لو افترضنا مسلا اه واحد ليس له ولد ذكر اذا اخوته يجلسوا

من من ما يجيش يعمل وصية مثلا بالتلت او النص لآخوه - 00:42:54

لان اصلا اخوها هيورف منين؟ من المال بتاعه. نجمع له بين الميراث وبين الياه؟ وبين الابن بين النيران وبين الابل لم يجمع له بين

الميراث وبين الياه؟ الوصية. نعم فلما احتملت الاية ما ذهب اليه الرؤوس - 00:43:18

المحكمة البداية ما ذهب اليه طاووس اللي هي ايه؟ آآ في قول الله عز وجل وهي الاية الثانية آآ والذين يتوفون منكم ويذرون لا

الآية الاولانية لقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تركيا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف - 00:43:42

الطاووس بيقول بانه يجوز الوصية للاقربين الذين لا ارث لهم الذين لا ارث لهم. طب لو ان لهم ارث يبقى ليست لهم ايه؟ وصية. ده

كلام الامام طاووس فلما احتملت الاية ما ناب اليه طاووس هذا كلام من ان الوصية قرابة ثابتة - 00:44:09

اذ لم يكن في خبر اهل العلم بالموازي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية للوالد وجب عندنا على اهل العلم طلب دلالتك

على خلاف ما قال طاووس او موافقته. اللي قال الطاووس دهوت يقبل ولا يرد. طيب لابد ان احنا - 00:44:34

نشوف في سنة هل هناك للسنة ما يدل على ما قاله طاووس فيؤيده؟ ولي السنة على ما قال فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكم في ستة مملوكين اي ست ثعابين كانوا لرجل لا - 00:44:54

مال له غيرهم فاعتقهم عند الموت فجزأهم النبي صلى الله عليه وسلم فلا تتجزأ فاعتق اثنين وارق اربعة هذا الحديث موجود عند

الامام احمد واسناده لا ينزل عن الحزن اه اخبرنا بذلك عبدالوهاب. اخبرنا بذلك ابن عبدالوهاب. الثقيفي عن ايوب وهو السخيتاني -

00:45:14

عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن قصي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو هذا الحديث ان رجلا مات له او ستة اعبد

ستة اعبد ستة اعبد فلما قدم كي يصلي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له - 00:45:40

وانه اعتقهم جميعا. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو علمت انفا ما صليت عليه. لو علمت انفا ما صليت اولًا فدعاه النبي

صلى الله عليه وسلم فافرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة. صلى الله عليه وسلم. لان الرجل لم يكن يملك - 00:46:00

هذا الياه؟ الا هذا المال. ولذلك الفقهاء قالوا بان الوصية اذا كانت مجحفة اذا كانت مجحفة اذا تم اه للمال لم توجه للوصية الرجل

دوت لا عنده لا نخل ولا فلوس ولا اي حاجة. لا يملك من الدنيا الا ايه؟ الا زي تعبير - 00:46:20

فاوصى بعقدهم قبل ان يموت طيب ومات الرجل لو اعتقوا لم يتبقى لورثته شيء. شبه لا اعتقه لا يتبقى لورثته شيء. اذا هذا الرجل

يريد الاضرار بمين وبركاته. حتى لو كانت نيته حسنة - 00:46:43

لا يجوز ان تكون الوصية اه مجتزة واخذة المال. ولذلك جاء الحديث. هم. حديث نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده في مكة

وكان مريضا. فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس لي الا ابنة واحدة - 00:47:05

قال له قال بنصفه؟ قال لا. قال بثلثه؟ قال الثلث؟ والثلث كثير طب ايه اللي اقل من الثلث؟ الربع. اذا يجوز الانسان بالكثير يوصي

بالثلث. والاثوث ان يوصي بالياه اوبا لان وثلث ايه؟ كثير. فدل ذلك على مشروعية الايصال بما دون الثلث - 00:47:27

على مشروعية الايضاء بمدونة ايه؟ الثلج. فمن اوصى بالثلث؟ جاز. ومن اوصى بالربا او بالثمن او السدس بينهما فهذا كله له حسن.

والله تعالى اعلى واعلم. واشد من ذلك من اراد للوصية الاضرار بالواجب - 00:47:58

الاضرار بالورث ده اللي يجوز شرعا واحد يقول انا مرضت واولادي مثلا لم يهتموا بي ولم يقوموا على رعايتي. بينما قال ما على

رعايته صديقي او جاري او ما الى ذلك - [00:48:18](#)

يبقى ولادي احرمهم من النيران لا لا يجوز شرعا. جارك صديقك ده جارك وصديقك يمكن ان تجعل له ايه؟ نصيبا من ذلك وتوصي بذلك. اذا انا مت اعطوا لفلان مات المبلغ كان او كذا. لكن اللي انت تنهك آآ - [00:48:33](#)

حتى تحرم به ورثتك هذا لا يجوز. ليه يا اخوانا؟ لانه بالموت للموت آآ يصير هذا المال مملوكا لغيره. سبحان الله! شف انت في الدنيا ديت تقعد تهبر وتجري وتدور وتجمع الفلوس - [00:48:53](#)

وقبل ما تنام تعد بقى الفلوس كم الف جبتهم النهاردة؟ يعني ما ينفعش عاوزين بقى ايه؟ نزود المسألة دي شوية. بكرة ديت احاول اجري حبتين عشان ايه عاوز اخر الشهر ده ادبأهم واخليهم خمسين الف - [00:49:13](#)

خد بالك وادخل فيهم في السبوبة مش عارف ايه دماغه كلها في الفلوس. لو ايجاد الموت في اي لحظة اذ هذا المال كله ينخلع عني. ويبقى ملك لمين؟ الوقف. سبحان الملك - [00:49:27](#)

سبحان الملك هذا ما كله يبقى للوراء. ويخرج من الدنيا ليس بشيء. ولذلك يا اخواني المال اذا انفقت منه كنت مالك المال اذا انفقت منه كنت ايه؟ مالكا له. اما اذا ظننت به كان ملكا لك - [00:49:43](#)

اذا المن ده هو لو انت مدفيه ما بيطلعوش يبقى انت عبد المال عبد المالك انفق امشي في ينفق عليك. ما هو عندك بحبوحة انفق وربنا ينفق عليك. لان لا يمكن ابدأ ان رب الجليل المطلع على عباده يراك تفرج كرب المكرويين - [00:50:04](#)

ثم يتركك لا يمكن ابدأ. فالمال من الله وانت ملك الله. فانت بتتصرف لا اله الا الله. مش ملكك. في الحق يتصرف في ملك ربنا عز وجل. فالله الذي ينظر ماذا انت صانع بهذا المال - [00:50:29](#)

غريب جدا احد زملائي استاز كبير في الجامعة وزميل لنا في الكلية. آآ صحته ما شاء الله سلم عليه صحة ما شاء الله. لا قوة الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:50:43](#)

ومطلع العربية بتاعته بينضفها عشان يركب ويأخذ لمراته وعياله ويسافروا شعر ان مش قادر يأخذ نفس. دخل بالعمارة عنده قال لهم مش قادر اخذ نفس ودوه الطوارئ يدب. مات على طول - [00:51:03](#)

الله! ايه المسألة دي نشكر طوال حسن الخاتمة. كان رجل فاضل وحقيقة يعني كان رجل من اهل القرآن كمحب القرآن وهذا رجل كان رأى رؤيا ان شيخه اللي حفظه القرآن اخذ بايده ومشي معه - [00:51:22](#)

واخذ بالك ازاى؟ فطبعا انا لم اعولها لهم. لكن انا كنت في داخلي كنت اشعر ان هذا الرجل اجره سيقترب لكن سبحان الله كنت اظن مثلا هيبقى حاجة مروعة يعني. واخذ بالك؟ ولكن ما شاء الله لا قوة الا بالله. نسأل الله تعالى حسن الختام. يبقى انت اي - [00:51:37](#)

رجل ما لك ينبغي ان تكون مالكة مالكة ازاى اصرف وانفق حتى لو معك حاجة بسيطة اشتغل وما الى ذلك. آآ الحقيقة ان الكل ماشي في مكان بتلاقي اخ بيجتهد في تحصيل الرزق بحبه ولو قادر ابوس ايديه ابوس ايديه والله العزيم - [00:51:56](#)

يعني بدون ذكر احد اخذ يعني جزاه الله خيرا وربنا يرفع من شأنه يا رب ويرزقه رزقا واسعا مباركا. يجيب عربية الموسم وقف مثلا ايه؟ يوسفنجي شوية هذا يعني اشد بركة واكثر نفعا في الاسلام - [00:52:19](#)

والمسلمين من هذا الرجل الذي لا يصنع شيئا هلا عمل احدكم الى حبل فاخذه واحتطب حطبا ثم باعه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه. هذا كيوم من؟ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى مش عاوزين حد - [00:52:44](#)

يقف الكل شغال والله المستعان. اذا لا اريد من اخواني ان يكون ان يكونوا عبدة منه. بل ان يكون المال خادما لهم. انفق ينفق عليك والحديث اللهم اعط موسيقى ايه؟ خلفا. ها؟ واعط ممسكا ايه؟ تلفا. وهكذا - [00:53:07](#)

طيب قال الامام الشافعي والذي اعتقهم رجل من العرب والعربي انما يملك من لا قرابة بينه وبينهم من العجب يعني العربي لا يرق عربيا العربي لا يرق عربيا الاسلام وانما الرقيق في الاسلام من غير ايه؟ من غير العرب. وانما الرقيق في الاسلام من غير العرب -

[00:53:32](#)

فاجاز النبي لهم الوصية يبقى لازم نصلي ان تكون الوصية لغير الياه؟ الاقربين. مش كده الرجل صلى الله عليه وسلم لما قرأ بين

الستة اه ضربوا على اتنين اه اعتق اتنين - 00:54:11

اتنين وضرب اربعة لايه؟ الرق. يعني اجعلهم على حالهم. فالتنين يعتقوا دول ما هم استفادوا من هذه الوصية. اذا الوصية تكون لغير الاقربين فدل ذلك على ان الوصية لو كانت تطول لغير قرابة بطلت للعبيد المعتقين لانهم ليسوا بقرابة لله - 00:54:24

معتق احنا هنشوف بقى هنا بيناقش هنا كلام طاووس هل قال كلمة واحدة؟ وهذا قول اخطأ فيه طاووس. او زل فيه طاووس. او جاوز فيه طاووس حد الحقيقة شف المناقشة هذه جدا هذه المناقشة تعرف ان رأي الطاووس ليس ايه - 00:54:48

لازم يصوت واخذ بالك ازاى؟ ان رأي الفاوص ليس بصوم آ لان الوصية لا تكون الا من؟ لا تكون الا الاقارب. اما غير الاقارب فليست لهم ايه؟ ليست لهم وصية. فلو الاقل - 00:55:10

دولت لهم ميراث يبقى ببشيلوا الوصية. لو ليس لو ليسوا من اهل الميراث يبقى لهم الايه؟ لهم الوصية. اما الاجانب ليسوا ليس لهم وصل. بهدوء جدا ومثال على المناقشة العلمية الهادئة - 00:55:28

مناقشة علمية هادئة من غير تجريح. هذا اخطأ وذل في هذه المسألة امسك اعصابك كده وبالراحة فدل ذلك على ان الوصية لو كانت تبطل لغير قرابة بطلت للعبيد المعتقين لانهم ليسوا بقرابة للمعتق - 00:55:47

ودل ذلك دجلة ثانية بردو على الا وصية لميت الا في ثلث ماله. هم ست عبيد اعتقد اتنين الاتنين دولت العشر ولدتهم ولا السدس ولا ربع ولا الثلث ولا النصف؟ الثلج. بيتسم للمواريث. الاتنين دولت هم الايه؟ هم التلت - 00:56:10

ودل ذلك على ان وصية لميت الا في ثلث ما له. واياه كمان دلالة؟ ودل ذلك على ان يرد ما الثلث في الوصية على ما جاوزني الثلث في الوصية آ - 00:56:40

لو ان انسان اوصى وهذه الوصية اكثر من الثلث ترد هذه الايه؟ الوصية. دي دلالة ثالثة. وعلى ابطال الاستسعاء الانسان يسعى يسعى للبداء لكي يأخذ اكثر من نصيبه. هذا الامر. واثبات القسم والقرعة. جواز القرعة ان الانسان - 00:57:02

بعض الامور ويقرع بينها. والقرعة ثابتة ايضا في غير نص كحديث ايه؟ عائشة في حادثة الافك وبطلة وصية الوالدين لانهما وارثان طبعا ما ينفعش ان واحد يوصي الوالدين. لان الوالدين دولت ايه؟ بيورثوا سواء له اولاد او ليس له ايه؟ اولاد - 00:57:27

ودي من حق الاب على الايه؟ على الابن وثبت ميراثهما. ومن اوصى له الميت من قرابة غيرهم جازت الوصية اذا لم يكن وارثا ومن اوصى له الميت من قرابة وغيرهم جازت الوصية اذا لم يكن ايه؟ بس يستخبي اسمع - 00:57:51

واحب الي ده الرجل قمة الادب والله يا اخوانا يا ريت لو نتعلم الادب من غير ما شفاية قمة الادب واحب الي لو اوصى لقرابتي واحب الي لو اوصى لقرابتي. ما ينفعش مثلا ابن اخوه - 00:58:17

وبيروح يغسل مثلا اللي عنده فشل كلوي يروح يغسل مثلا وحالته المادية متدهورة جدا وبيروح يوصي لواحد غريب يبقى يوم اولي يوصي لمن؟ لخراسته يوصي بقرابته. يبقى من اوصى له الميت من قرابة او غيرهم جازت هذه الوصية ما لم تكن - 00:58:42

اكثر من الثلث والاحب ان تكون الوصية لقرابته الكلام اللي قتل ده هيكون كلام آ اجمالي. هنقله بقى سريع كده كده يعني سريع لان ليس فيه تعليق وفي القرآن ومنسوخ غير هذا مفرق في مواضعه في كتاب احكام القرآن. وانما وصفت منه جملا يستدل بها على ما - 00:59:07

كان في معناها ورأيت انها كافية في الاصل مما سجد عنه. واسأل الله تعالى العصمة والتوفيق. اللهم امين. واتبع ما كذبت منها علم الفرائض يعني بعد ما بين الله جلاس ديت العام والخاصم خير مطلق وليس منسوب هيجي يتكلم بعد ذلك في علم الفرائض - 00:59:33

التي انزلها الله في الصراط وجملا وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وفيها ليعلم من علم هذا من علم الكتاب الموضع الذي وضع الله به نبيه من كتابه ودين والديه. يدعو المقصود ان احنا نعرف مقام النبي عليه الصلاة والسلام في الاسلام. ومقام النبي صلى الله عليه وسلم من ربه - 00:59:53

ومقام النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ده مقام عالي جدا. سبحان الله! في هذا الليل في هذا الكتاب. ويعلمون برة اما اتباع امره

طاعة الله يعني هذا الكتاب عامله حتى يعلم الناس ان طاعة الرسول طاعة الله. وان سنته تبع لكتاب الله - [01:00:13](#)
وانها لا تخالف كتاب الله تعالى ابدا رضي الله تعالى عنك ايها الشافعي. ويعلم من فهم هذا الكتاب ما دايما الكتاب آآ الدلالة ان البيان يكون من وجوب لا من وجه واحد يجمعها انها عند - [01:00:38](#)

العلم بينة البيان وعند من يقصر آآ علمه مختلفة البيان. يبقى اه الدلالات الاحكام الشرعية او الايات المشتملة على الاحكام الشرعية عند اهل العلم بينة ومشتبهة. فهم يردون المشتبه لايه؟ للبين. اما المقصر فيظن انه ايه؟ ان هذا اضطراب او ان هذا اختلاف. وليس هذا اضطراب - [01:00:58](#)

ولا اختلاف. انتهى بذلك هذا الباب ونبدأ ان شاء الله باب الفرائض التي انزل الله تعالى نصا. في المجلس القادم النهاردة ما شاء الله يعني كويسة نكتفي بذلك ان شاء الله. اليوم الجمعة - [01:01:28](#)

الف ربعمية سبعة وعشرين لا اله الا الله والحمد لله اه في اي مشكلة يا اخواننا ما زال عن الثلث يرد اه اذا كان هذا اه زي كان يبكي ووالده - [01:01:52](#)

ما ينفعش بقي ان احنا ايه نعتق على ذنبا فده من القرعة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو طالما ان في هناك وارد اهله اذا لا يجوز ان احنا نديله من الوصية - [01:02:49](#)

الا اذا كان هناك سبب يقتضي زيادة له في الخير. ويكون ذلك بموافقة الايه؟ الورقة وذلك بموافقة الورشة وفي مسألة ثانية انه يجوز لمرض الورثة ان يتركوا نصيبهم عند الحاجة او الضرورة - [01:03:26](#)

في اخين واحد منهم طلع الخارج وربنا فتح عليه واصبح مليونير. وابوهم ساب لهم ما قيلته مثلا ستين الف جنيه وله اخ ثاني مثلا يا دوبك على قد حاجة يقول لا السنين الف جنيه دول انت ثلاثين ولا ثلاثين - [01:03:47](#)

مممكن هو ايه؟ يقول خلاص انا تركت حقي لآخي. واخذ بالك؟ ويكون ذلك من باب الايه؟ المعروف والاحسان. افترضنا فيه ميزان طالبين الورق نزاع حصل بين الوجه في التوزيع والازاعة ده ما يتحلش الا لو واحد ساب حقه او بعضه من حقه - [01:04:06](#)

خلاص انا تركت حقي. آآ دفعا لهذا النزاع. يبقى ده ايه؟ احسان. فلا بأس بهذا الامر. بس يبقى كل واحد عارف اول ايه؟ حقه يبقى اروح حقه وبعد كده ايه اتنازل عنه - [01:04:27](#)

ماشي الوصية الوزيرة معناها ان هذا الرجل او هذه المرأة ليس لها وصية حكما زي مثلا افترضنا آآ واحد اه مثلا مات وله اولاد. وله مثلا اربع اولاد. اربع اولاد ذكور - [01:04:41](#)

خرج مثلا مية وعشرين الف جنيه يبقى كل ولد من اولاده كم؟ له كم؟ له ثلاثين. له اذن الاربعة دول مات قبل ما الاب يموت في حياة الاب اذا الاب مات عن ثلاث اولاد واولاد ولد - [01:05:12](#)

واولادي ولد. في شرع الله ان اللي يورثه مين؟ الثلاث اولاد اللي بيته مين؟ الثلاث اولاد دول والتلت اولاد دول بيحبوا اولاد الاخ كانوا يهجموا ولاد مين؟ ولاد اخوهم. فعشان ربنا عز وجل. طيب بس العيال ديت - [01:05:33](#)

اولاد اخويا واحنا عاوزين نطيب خاطرهم واخذ بالك ازاي؟ والاخ لو كان عايش كان ايه؟ كان اخد فربما يتطلع الاولاد لهذا الامر وربما يسعون مرض النساء بايه؟ لا يجوز اهوت. عن الامام الشافعي ربما يسعون لتحصيل حق ابيهم اللي هو يلجأ شرعا - [01:05:57](#)

ويترتب هذه الضفرة وتفكك وفساد وتغير في الصدور ايه اللي يحصل؟ في الوصية الودية يقول لك خلاص احنا سنوجب اه ان او نتصور ان الاب ده ايه؟ لم يممت لسه عايش يعني - [01:06:21](#)

وياخدوا الثلاثين الف اللي هو حق مين؟ حق ابوهم لو كان عايش والثلاثين الف دولت يوزعوا على الاولاد دولت زي زكري مثل حظ الانثيين بحيث لا يزيد هذا عن الثلث. لا يزيد عن الثلث نعم - [01:06:38](#)

المسألة دية اول من ذكرها والله تعالى اعلى واعلم اهل الظاهر والامام ابن حزم له كلام جيد جدا في هذه المسألة وعلى فكرة العمل في المحاكم الشرعية بالوصية الواجبة من هذه الوصية الوجبة. طب لو الاخوان يعني الثلاثة مش موافقين على الموضوع ذا. يعني يلزموا يعني - [01:06:57](#)

شرعا؟ لا ما ياخذش. تقدر كيف تسمع وسيلة وجه؟ يعني الولد هذه وصية واجبة. اوجدها بعض العلماء اوجبها بعض العلماء كابن حزم وغيرهم وله في ذلك يعني مستندات. يعني لهم في ذلك مستندات اه شرعية. وهذه المستندات يعني فيها برضك كلام ونزاعة بين اهل العلم. كحول لها - [01:07:30](#)

ها واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. فهم اذا القسمة اولي القربى فنقول القطب دولت اذا كانوا من اهل الميراث حتى لو لم يحضروا القسمة ستأتيهم الياه ستأتيهم حقوقهم. فدل ذلك انه ليسوا من اهل الياه؟ الميراث. فاذا حضر القسمة اولي القربى ممن ليس لهم ميراث - [01:07:58](#)

اذقوهم اي ذقوهم من هذا الميراث اي اعطوهم من هذا الميراث طب احنا نديهم ايه؟ نقول اولياء قالوا نديهم في حدود الياه؟ الثلث. في حدود الثلث. اذا كان الثلث اقل من - [01:08:30](#)

واخذ بالك ازاي ده الكلام اللي هم ذكروه. قلت والمحاكم الشرعية على هذا الامر تقريبا لسنة اربعة وستين تقديرا لسنة اربعة وستين يرى هذا آآ وهناك من تكلموا في هذه المسألة - [01:08:44](#)

اذا اذا لم يوافق الورع على اعطاء الوصية الواجبة شرعا لا يأخذون لكن دي للعرف والقضاء ياخده. والاحب الي ان احنا نديهم في حدود الثلث وثلث كثير يعني اوصل اولاد ابنه وهو عايش وهو عايش - [01:09:02](#)

هذه مسألة مسألة جيدة يعني هو لو اوصى له وصية شرعية جاز له ذلك. ودي بقى تعتبر صورة جميلة جدا. ان الاب لما يموت لما يموت ابنه يوصي لاولاد ابنه المتوفى او لاولاد بنته المتوفاه يوصي لهم في حدود الثلث وثلثه كثير. شريطة الا - [01:10:02](#) تزيد هذا الثلث على قيمة الميراث لو كان هو ايه؟ عايش ماشي؟ وده ضابط مهم لان هو لو اوصى لهم بالثلث وربما هذا الثلث ياخذ ايه؟ نسبة كبيرة من النيران - [01:10:27](#)

لو اعترضنا انك زوجته هتاخذ الميراث وعنده اربع اولاد ذكور وعنده مثلا بنتين. البنيتين والاربع اولاد ذكور ومراته دول كلهم وهو ادالهم تلت الميراث لضر هذا بمن ببقية الورثة وهو يريد افادة هؤلاء الاولاد - [01:10:47](#)

فينبغي ان يفيدهم لكي يضر ايه؟ غيرهم. فلا ضرر ولا ضرار. فيعمل ازاي؟ يديهم وصية ولكن تكون في حدود النسبة التي يقودونها لو كان ابوهم ايه؟ حيا. ماشي قلت الاصل في هذه المسألة التراضي - [01:11:10](#)

يأخذون شرع الله ثم بعد ذلك يعطونه من اموالهم ماشي؟ يعني الحدود قال الله تعالى وتلك حدود الله. يعني ايه حدود الله؟ يعني لا ينبغي ان تتعدى اعرف الحد بتاعك واقف عندها. وبعد كده انا ديك من معي - [01:11:38](#)

ماشي؟ يعني انت مسلا حضرتك تزيد الف تاخذ ثلاثين الف. وامن معي بقى من ملكي انا؟ انا هديك معي عشرة عشرين الف توفي توفي توفيت قاصر وترك قصر اب وثلاث اخوات. فالصالحون بتاعنا النقطة دي - [01:11:55](#)

بيدي حق لا غلط الاب له الثلاث والام لها الثلث. لا ما فيش ام هذا له وجه. هذا وجه ربا لان هذا القاصر يرد ما له الى الوالدين الى الوالدين - [01:12:17](#)

واخذ بالك ازاي؟ فيحجبان اخوته. يحجبان اخوته. طب احدهما توفي يعود لايه طيب نجواب بعض الاسئلة بقى الكتابية كده يعني ونهني اه والله المستعان بالنسبة رد ما فوق الثلث هل يعد وجوبا - [01:12:41](#)

الوصية باكثر من الثلث هل وجوبا ان يرد ما فوق الثلث اذا وصى باكثر من الثلث هل هجوبا ان يرد ما فوق هذا الثلث؟ وهل هناك في القضاء الان ما يقبل - [01:13:07](#)

الرجل الذي وصي له باكثر من سنة ان يرد ما فوق الثلث آآ يعني الاحاديث سعد وحديث الاعد او الست مماليك يدل على ان هذه الوصية لا تمضغ. وصية جائزة لا تجوز شرعا. فمعنى ذلك - [01:13:27](#)

اللي هي ورد هذه وصية ورد بما زاد على الثلث ورد ماشي؟ آآ واذا كان متعمدا ذلك يأثم يأمن شرعا وذلك في غير مسند احمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلاما شديدا - [01:13:50](#)

وقال في كلمتين شديدا لعل الابتلاء الشديد لو كنت اعلم ما صليت عليه. معنى ذلك. وطبعا كونه مش هيصلي عليه بناء على ماذا

على الانكار زي آآ كان اذا آآ قدمت اليه لتتسائل هل عليه دين؟ فان قالوا عليه دين؟ قال قدموه - 01:14:09

فصلوا على صاحبكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. يبقى دي معناها ايه؟ معناها ان الانسان يجتهد في سد ديونه اولاً باول ولا

يموت وعليه الا اذا ابتدره احد وقال ليله علي - 01:14:34

ودي مسألة مهمة جداً. ان واحد من المسلمين من اخواني او اقاربه ايها الليمون يبدأ يبحث عن ديون وهم بيغسلوه وينزلوا يتغسل وناس ايه بتبحث عن زيون الراجل ده عليه ديون لمين ولمين ولمين ولمين نكتب اسمائهم ونروح لهم. الحاج فلان يعني توفي -

01:14:49

نسأل الله تعالى ان يرحمه. وعلمنا ان كان ذكر عنده مسلا ثلاث تلاف جنيه. الفلوس ديت عند بني. طالبة لبن. اخد بالك ازاي الاخلاق

اللي فيها التواصل والتراكم ديت ينبغي ان تكون بائعة بيننا. فشاهد القول بان الذي يتعمد الايصال - 01:15:13

في اكثر من الثلث ربما يآثم. مش هتخلي اخي الحبيب وترد هذه الوصية - 01:15:33